

الرسول وصاحبه كل ما سمع ورأى بشأنهما .

أما عامر بن فهيرة (مولى الصدّيق) فقد أوكلت اليه مهمة تمرين النبي وصاحبه (طيلة اختفائهما في الفسار) بالإضافة الى القيام بأعمال تضييع معالم آثار اقدام عبدالله ابن أبي بكر الذي يذهب الى الفار ويعود منه يوميا .

فقد كان عامر بن فهيرة (حسب الخطة المرسومة) يفضي سحابة نهاره يرعى الغنم مع رعيان مكة . فاذا انتهى راح على رسول الله (ص) وصاحبه في الفسار ، فيجلبسان ويذبحان ، وفي الوقت نفسه يتبع أثر عبدالله بن أبي بكر عند ذهابه الى الفار فيمضي عليه آثار الغنم ، وكذلك يفعل عندما يعود عبدالله من الفار الى مكة ، وذلك لئلا تكتشف قريش أثر عبدالله فتستدل به على وجود النبي وصاحبه في الفار ، أما آثار الغنم وراعيها فلا تلفت النظر في تلك المنطقة ، لانه امر عادي .

النبي يمتانفج بعيره الى يثوب

وهكذا ، وبعد ان استمرت المطاردة الحثيثة ثلاثة ايام دونما جدوى ، يُنست قريش من الفسار على الرسول (ص) وصاحبه ، فهذهات ثائرتها ، وتوقفت أعمال دوريات التفتيش نهائيا .

واذ ذاك غادر الرسول (ص) وصاحبه الفار ، واستانفا سيرهما الى المدينة ، فقد قدّمت لهما راحلتاهما ، فامتطى كل منهما بعيره ثم ارتحلا يقدمهما دليلهما المشرك عبدالله